عجلته التي كان يركبها وكانت من ذهب وشدة العجلة في
اعناق الفيلة بسلاسل الذهب واحاطت الفرسان بالعجلة
واصطفت الرجال خلف الفرسان وضربوا لها سماطين
من باب السجن الى باب الملك فخرج يوسف في موكب عظيم
وملأ كبير فلما اقبل يوسف في موكبه ونظر الملك اليه
القيت عليه الهيبة **شعر**

اذا اصابني نعم الخمته ، فاصدر في حال من لم يبردي
جمعت وقرت عيني به ، فجمعنا النواصل فرد العهد

فتزحزح من مكانه تعظيما لشانه ولم يتزحزح قبل ذلك لاحد
فاقعده على سريره فلما كلمه يوسف قال انك اليوم
لدينا مكين امين وكان الملك يتكلم بسبعين لسانا فاجابه
يوسف بكل لسان كلمه به فلما فرغ تكلم يوسف بالعربية
وكان الملك لا يحسنها فقال الملك ما هذا اللسان يا يوسف
قال لسان عمي اسماعيل فازداد الملك عجبا ولهجا به وافتتن
بحلمه وعلمه فقال يا يوسف عبر لي رؤياي فاني اريد ان
منك فقص عليه الرؤيا على ما راها فقال الملك يا يوسف
اما الرؤيا فعجب واعجب منها قصصك لها والهامك
لمعانيها وعلمك ببيانها وذلك الجبار وعلو المقدار
فبورك فيك وفي علمك وفهمك فقد حكمت واصبنا
فما اخبرك بها على هذا الوجه فقال اخبرني بها امين يا نبي

من عند

من عند ربه فقال جبريل **شعر**

حق الجبار لمن له جبريل ، يأتي فعنه يصدر التأويل
علمت مكانته فعز مكانه ، وتأكد التنزيه والتفضيل
لما راه عدوه لم يستطع ، ثبتا وحل القلب منه ذهول
لم يغن عنه ويحل سلطانه ، وسريره والتاج والاكليل
ملكا لملوك اعزه بجميع من ، يلقاه من هذا الوجود قبيل
يا ناظرين له اطيعوا واسمعوا ، وتبصروا ان الكلام طويل
يحقيكم ما قد بدا من صدقه ، والصدق بالعز الصحيح كفيل
هذا الذي سبق القضا بعلوه ، وله سبيل لايح ودليل
الله قدر ان يكون بمصركم ، ملكا له اسنى الكفاح يخيل
وبعدله تحيا البلاد وذكره ، يبقى مدى الآباد ليس يحول

فقال الملك ما ترى في هذا الامر الذي ذكرت لنا وكيف
يكون الخلاص منه فقال يا يوسف ان تجمع الطعام
في سنين الخصب وتبني له الاهراء ثم تتركها في سنبلها
يكون علف الدواب في سنين الجدب فيكون الحب للناس
والقشر للدواب فقال له الملك وكم اجمع من ذلك فقال له
يوسف مر عبيدك واهل مصرك كلهم وما حولها من
الافاق والقرى يمتازون لحاجتك فان سنين القحط تعم الارض
كلها فاذا فعلت ذلك لم يوجد الطعام الا عندك ويبقى
حيوة الناس فيكون امر الناس بوصفه بيدك وتجمع لك من الاموال

والقصور